جامعة الجزائر (1) بن يوسف بن خدة

كلية العلوم الإسلامية

المستوى والتخصص: ماستر (1) لغة ودراسات قرآنية

الأستاذة: زينب عقبان

المقياس: الدراسات البلاغية

المحاضرة الرابعة: أسلوب النداء

تعريفه: هو طلب الإقبال حقيقة، مثل: (يا بنيّ)، و(يا صديقي)، أو حكما مثل: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ [سبأ10]

وحروف النداء قسمان:

أ- قسم ينادى به القريب، وهو الهمزة و(أيّ)

مثال: أبنيّ إنّي حريص على مصلحتك

ب- قسم ينادى به البعيد، وهو: (يا)، و(أيا)، و(هيا)، و(آ)، و (آي)، و(وا).

مثال: واطلابي في قسنطينة إني مشوّق إليكم.

أمّا النداء البلاغي فله صورتان:

أ- الصورة الأولى:

مناداة القريب بأداة البعيد

مثال: يا ربِّ إنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي كَثْرَةً .فلقد عَلِمْتُ بِأَنَّ عفوك أَعْظَمُ.

ب- الصورة الثانية: لها أغراض عديدة

لتسخير: مثال: يا شبابي وأين مني شبابي . آذنتني حِبالُهُ بانقضابِ .